حكاية ومحكيا عنه فاذن ظهران الحق ما افاده المحقق الدواني
ونظير ذلك قولنا كل حمد لله تعالى فانه حمد من جملة كل حمد فالحكاية
نفسها محكي عنها وقد عرفت جوابه فتامل فانه جدا اصم اي سببه
لا تسمع الجواب وقد سمعت المحقق الدواني اسمع الجواب هذا و
الله اعلم بالصواب والا قصد به الحكاية عن الشيء فالانشاء وليس له
محكي عنه ليقصد به الوجدان لان له المحكي عنه لكن لم يقصد
الحكاية عنه كما توهم البعض ومنه امر ونهي وتمني وترجي و
استفهام وغير ذلك من الدعاء والالتماس والنداء والتنبيه
فالامر ما وضع لطلب الفعل على سبيل الاستعلاء والنهي ما وضع
لطلب الكف على سبيل الاستعلاء والتمني ما وضع لتمني شيء
على سبيل المحبة امكن او لم يكن والترجي ما وضع لطلب شيء
على سبيل المحبة امكن او لم يكن والترجي ما وضع لطلب شيء
ممكن على سبيل المحبة والاستفهام ما وضع لطلب الفهم والدعاء
والالتماس ما دل على طلب شيء من الاعلى في ظنه والمساوي
كذلك والنداء ما وضع لطلب الاقبال والتنبيه انشاء غير دال
على الطلب والتفصيل في كتب المعاني وان لم يصح السكوت عليه
فناقص منه تقييدي كغلام زيد وامتزاجي كاحد عشر وغيره
كفى الدار المفهوم ان جوز العقل تكثره
اي ذلك المفهوم باعتبار صدقه على الافراد مواطاة فجوزا من
حيث تصوره اي ذلك المفهوم مع قطع النظر عن امر خارج
فكلي ممتنع افراده كالكليات الفرضية كاللاشيء واللامكان والممتنع

اما معدوم

اما معدوم كالعنقاء او موجود في شخص او اكثر كالواجب والممكن
وقد يطلق الكلي على ما يمكن افراده المتكثرة موجودة او معدومة وقد
يطلق على ما يوجد فرد منه مع امكان الغير او امتناعه والا يجوز نفس
تصوره فجزئي فظاهر هذا يدل على ان الكلي ملكة والجزئي عدم ونص
السيد رح على خلافه وتفصيل المقام ان من المفهومات ما هو مشتمل
على الهذية المانعة من الشركة ومنها ما هو بخلافه فالاول لا يدرك
الا بالاحساس او ادراك حضوري والثانية لا يدرك الا بالتعقل لان
شان العقل ذلك ونحن لا ننكر وجودها في الحواس فان حصول الصورة
فيها وان كان شبحا كما يراه الشيخ وان كان مباينا للمعلوم لكنه موافق لها
في المهية فحصولها مستلزم بحصول المهية بل انما ننكر احساسها لان
ادراك كل حاسة مفتقر على ادراك بعض المدركات الا ترى ان المطعوم
يحصل في الذائقة مع اللون والطعم مع انه لا يدرك الا الثاني وهذا من
من الفطريات عندهم وهو اجد ربذلك فلا يرد ان الكليات كما يحصل
في العقل يحصل في الحواس فالحكم بتعقل العقل دون الحواس تحكم والاول
يسمى جزئيا والثاني يسمى كليا ثم انهم لما راوا الكلية والجزئية من معقولات
الثانية لم يعتبر والادراك الحضوري فيها وقالوا مناط الكلية والجزئية
على الادراك فيما هو مدرك بالحواس جزئي وما هو مدرك بالعقل
كلي فالجزئي الامر المشتمل على الهذية والكلي سلبه لكن من شانه الاشتمال
على الهذية فالجزئي ملكة والكلي عدم ولعلك تقول هذا لا يصح على
مذهب من يجعلهما من صفات المعلوم فان معلوم الابصار غير حاصل
في جمع النور انما الحاصل شبحه فاستمع ان الحق المطابق لرأي المشائين

ص في صور المبصرات ص مستلزما لحصول ماهياتها الكلية فان الشيخ
بدله مقتصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)